

بداية المجتهد (222) " الزروع والثمار التي تجب فيها الزكاة "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 142 1202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد ومع درس من دروس بداية المجتهد ونهاية المقتصد - [00:00:00](#)

يتعلق هذا الدرس بابواب باب من ابواب الزكاة والى الاصناف التي تخرجها الارض او بعض الاصناف التي تخرجها الارض هل عليها زكاة ام لا فمن العلماء من قال ان الاصناف التي تخرجها الارض - [00:00:20](#)

لا تخرج الزكاة فيها الا في الاصناف الاربعة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم فقط. اثنان من الحبوب وهما الحنطة والشعير يوسف واثنان من الثمر وهو التمر وهما التمر والزبيب - [00:00:40](#)

قال فريق من اهل العلم لا تخرج الزكاة الا من هذه الاصناف الاربعة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم وهي التمر والزبيب من الثمار والهندة والشعير من الحبوب الحنطة القمح الذي تعرفونه البر الغلة اللي بيسموها المسلمين الغلة - [00:01:00](#)

فقال ابن ابي ليلى تخرج الزكاة من هذه الاصناف فحسب وقال اخرون من اهل العلم تخرج الزكاة من كل ما ما يقتات ويدخر من كل ما يقتات ويدخر كل ما يقتاد ويدخر عند كل لوبيا الفاصوليا - [00:01:27](#)

الرز الشعير المعروف لوبيا فاصوليا الرز الفول الحمص اه كل ما يقتات هو يدخر منه الزكاة وهذا رأي جمهوري العلماء ان الزكاة تخرج من كل ما يقات ويدخر وقالوا ان النبي انما بين اصدافا - [00:01:55](#)

انها كانت الموجودة في زمانه ويلحق بها كل ما يقاتل ويدخر قال فريق ثالث من اهل العلم تخرج الزكاة من كل ما تخرجه الارض من كل ما تخرجه الارض الا الحطب - [00:02:21](#)

فقالوا تخرج الزكاة من الاشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة ومن كل ما يقات ويدخر ما يقتات عفوا نقتاتها يدخر ومن الخضروات ايضا كلها والمعني بالخضروات الفواكه - [00:02:44](#)

وسائر الخضروات سائر الخضروات في الفواكه يطلق عليها خضروات فهذا اجمالي القول في هذا الصدد اما عن حجج هذه الفرق فالذين قالوا تخرج في الاصناف الاربعة فقط التزموا النص الوارد عن رسول الله - [00:03:09](#)

والذين قالوا تخرج من كل ما يقتات ويدخر قال لان قالوا لان ما ذكره النبي مثال لما يختات ويدخر لما يقتاته ويدخر فالعلة واحدة وقالوا لا زكاة في الخضروات اعني الجمهور - [00:03:32](#)

لانها لا لا تدخر لا تدخر اما حجة الاحناف وعمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى الحناف وعمر بن عبدالعزيز وبعض اهل العلم الاخرون قالوا ان الخضروات عليها زكاة ايضا عليها زكاة ايضا - [00:04:00](#)

ما دليل الجمهور باسقاط الزكاة عن الخضروات استدلوا بحديث ضعيف ليس في الخضروات زكاة ليس في خضروات الزكاة. واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اوسق صدقة - [00:04:29](#)

قال والخضروات لا توسق نظرات لا توسق استدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذنا الى اليمن كان يأخذ الزكاة من هذه الاصناف ولم يرد انه اخذ زكاة من الخضروات - [00:04:49](#)

هذه ادلة الجمهور القائلين بانه ليس في الخضروات زكاة قال الذين اوجبوا الزكاة في الخضروات ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها

الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض - [00:05:08](#)

فهذه الاية عامة ولم تستثنى الخضروات بدليل صحيح استدلوا بقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده تدلوا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر فيما سقي بالالة نصف العشر - [00:05:29](#)

فهذه حجج الاحناف القائلين او بعض بعض حجج الاحناف القائلين بنى الخضروات فيها زكاة طبعاً لكل رد على الآخر فالذين قالوا بعدم الزكاة في الخضروات استدلوا بقوله تعالى وما اخرجنا لكم من الارض - [00:05:51](#)

ان صدر الاية ينزل على الصدقة ليس على الزكاة صدقة التطوع انفقته من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض فاجابهم الآخرون ان الاصل في الامر الوجوب الا اذا صرفه - [00:06:14](#)

صارف فبقينا مع الاصل هذه بعض حجج القوم في هذه المسألة فاجاب القيلون بان الخضروات فيها زكاة انه لا ان هناك مسلاً الارض الان اه تسمى ارض عفوا تزرع كاراضي البرتقال والمانجو - [00:06:31](#)

دخل فدان المنجو من ناحية الدخل عشرة اضعاف دخل فدان الشعير ويمكن ان تدخر ايضا بالوسائل الحديثة التي اصبحت بهذه الاشياء بالدقة. البطاطس مسلاً ببعض اوقات السنة تدخر وهي تغتات - [00:06:52](#)

اقتاتوا وتوزن وتدخر فالعلة قائمة والاقليسة تساعدنا عليها في كثير من الاصناف يعني فدان برتقالي الموالج البرتقال او بلا شك انه اغلى سمنا من من الشعير. من الشعير وكذلك البنجر وكذلك - [00:07:18](#)

الموز كذلك سعر الاشياء. فقالوا القياس يساعدنا القياس يساعدنا على القول في اخراج الزكاة في الخضروات ولما ضعفه حديث ليس في خضروات الزكاة اتسع الباب امامهم لذلك اختلفوا في زكاة الزيتون - [00:07:41](#)

قال الله تعالى والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده. قالوا فهذا الزيتون فيرى الجمهور اخراج الزكاة في الزيتون للاية لكن اشكل على الجمهور ان الزيتون اقترن بالرمان - [00:08:00](#)

فقليل لهم لماذا اوجبتم الزكاة في الزيتون ولم توجبوها في الرمان فاجاب بعضهم ان عمر الزيتون طويل عمر الزيتون طويل وانه تصنع منه الزيوت وو الى اخره اما الرمان فليس - [00:08:22](#)

اليس كذلك فالذين ذهبوا الى اخر الزكاة في الخضروات رأوا اخراج الزكاة في الرمان وساعدتهم الاية الكريمة وكانوا اسعد بها من من غيرهم في هذا الباب هذا باختصار في زكاة الاشياء المخالفة من - [00:08:41](#)

الارض والله اعلم. قل ابن ابي ليلى يقتصر على الاصناف التي بينها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي اربعة اثنين من الحبوب وهي الحنطة والشعير واسنان من التمر والتمر والزبيب - [00:09:00](#)

الجمهور يرون كل ما يقات ويدخر كل ما يقات ويدخر الاحناف قالوا كل ما تخرجه الارض باستثناء الحطب تنازع الناس في الزيتون فيرى الجمهور وجوب اخراج الزكاة على الزيتون والله اعلم - [00:09:13](#)

احد له سؤال الفقير تعطيه الفقير ان فانت تعطيه هل في شك في هذا ايها انفع للفقير نحن لا نبخس في مسألة الزكاة عن الاولى للفقير لان الله قال ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. الله اولى بهما الله اولى بالغنيم منك والفقير منك لو شاء ان يغني - [00:09:35](#)

لذلك هو في الاحكام لا تحكم للفقير من اجل فقره ولا الغني من اجل غناه. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا له ان تعدلوا. لان القضاة منهم قادمة - [00:10:09](#)

قلبه رقيق ويتعاطف مع الفقير وقاضي اخر مرتشي ويتعاطف مع الغني فالله قال ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى الا تعدلوا ان تعدلوا. بارك الله فيكم. طب هل العسل فيه زكاة - [00:10:23](#)

تقدم الاسبوع الماضي وايامك لسه في العسل والزكاة. ها؟ يخرج مكان الحبوب نقود هل نخرج مكان الحبوب نقود؟ لا الاصل انها حبوب الا اذا خيفت تلف يعني مسلاً شخص قال في الفاكهة زكاة - [00:10:42](#)

الفاكهة زكاة مسلاً لمن يقول بهذا الرأي من الاحناف. كان فيه فواكه اذا نقلت تعرضت للفساد وايضا حمل ثمن النقل على صاحب

الجر على صاحب الزرع بما يضر به - [00:11:02](#)

هل يخرج مكانها الاموال حينئذ لان الناس لن ينتفعوا بها يعني في بعض البلاد رأينا فواكه. كالبطيخ على وجه الخصوص كان هنا في

الجزر الاول قبل ان يبني السد العالي - [00:11:22](#)

كانت الجزر مليئة بالبطيخ ما ما يوجد احد يحمله لا يوجد احد يحمله وان حمله حامل تكلف اكثر من قيمة البطيخ والان الموجود في

بعض البلاد الاراضي مزروعة بطاطس البطاطس دي كنا بنشتريها الان مسلا - [00:11:34](#)

باسعار جملة الكيلو بمية وستين قرش ونوع اخر من البطاطس بسبعين قرش سبعون قرش اذا انت اتيت بمن يجمع البطاطس

ويكيسها في اكياس وينقلها لا تأتي بثمان فيدنفنهم على الارض تقوي التربة - [00:11:55](#)

ففي هذه الحال ممكن يجيء اتجاه يقول لك ادفع فلوس للفقير وخلص تفضل نعم الخضروات في الخضروات لا الناس المصريين

يقولوا الخضروات هي الخضروات الحاجات الاشياء الصغيرة التي على الجداول - [00:12:15](#)

على الهواء في التربة شوية خصم برسيم خس عفوا سريس جرجير فجل هذه ليس عليها زكاة عند الاكثريه مم عند الاكثريين

يعني عايز اربط فيك اللي هتخرج فيهم والقصب لاهم الخضروات - [00:12:42](#)

لا هم الخضروات عند الاحناف القصب عليه زكاة. نعم. نعم ببيعوها بالجملة وبعدين يدفعوها فلوس يعني ممكن في اشياء لا تنفع

الفقير من المنتجات اذا قلت الان اخرجها الفقير لن ينتفع به. الموز مسلا في البلاد عندنا الموز حتى تخرجه للتجارة - [00:13:07](#)

لازم يخرج اخضر. اخضر جامد مش اخضر. الا يؤكل ابدأ. لكن التجار بيجروا له بعض المعالجات يضعوه في اماكن حارة فاذا سلمته

للفقير لن يستفيد به الفقير فسأعطيه القيمة هناك مسلا آ الزور الاخضر الزور اللي بيشوهم المصريون. احيانا يباع وهو على -

[00:13:34](#)

الخضرا قال في البهائم احيانا يباع بهذه الطريقة فاماذا نضع ان ترك سيكال ويدخر سيقطعت ويدخر. انظروا الناس تطحنه ورايا

يعني بحب الناس بدري واه. ماشي جزاكم الله خيرا ان شاء الله - [00:14:00](#)